فيسمح بحرية التنقل، باستثناء داخل مدن طولكرم وجنين ومخيمات اللاجئين الواقعة في ضواحيها، والتي تخضع لحظر التجول منذ الصباح. امّا غزة، فتكون خاضعة، بالكامل، لحظر التجول (**يديعوت احرونوت**، ١٩٨٩/٣/٢٩).

• وصف مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية لشؤون الاعلام، آفي بزنر، بيان قصر الاليزيه، في باريس، حول اللقاء المخطط له بين الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، وبين زعيم م.ت.ف. ياسر عرفات، في باريس، بأنه «اخبار سيئة لمسار السلام في منطقة الشرق الاوسط» حسب زعمه. وقد قرّر ميتران عقد لقائه بزعيم م.ت.ف. على الارض الفرنسية. ويعتبر قرار ميتران بمثابة ضربة لجهود رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ووزير خارجيته، موشي ارنس. وكان كل من شامير وارنس قد بذل جهوداً شخصية، في اثناء لقائهما مع ميتران، للتأثير عليه، كي لا يلتقي عرفات في باريس، او في اي مكان آخر (**يديعوت احرونوت**، ١٩٨٩/٣/٢٩).

• أفادت مصادر مطلعة بأن اسرائيل سوف تكشف قدرتها الاستعدادية ضد الحرب الكيميائية، في المؤتمر والمعرض الذي سيقام في السويد، خلال شهر حزيران (يونيو) المقبل. وهذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها اسرائيل في معرض وسائل الدفاع ضد الحرب الكيميائية. وحتى الآن، اعتاد ممثلو اسرائيل على المشاركة في المؤتمر الذي يبحث في هذا الموضوع دون المشاركة في المعرض (**يديعوت احرونوت**، ١٩٨٩/٣/٢٩).

• قال وزير الخارجية الاميركية، ان الولايات المتحدة لم تطلب من م.ت.ف. في جولة الحوار الثانية، ايقاف الانتفاضة. ووصف الجولة «بأنها جيدة»، وقال: «اعتقد بأنهم [أي المنظمة] يفهمون النقاط التي نعرضها». وأضاف، ان الخطوة المقبلة المطلوبة من م.ت.ف. هي «خفض التوتر وتحسين الاجواء»، لتغيير الوضع القائم بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، والمساعدة على «تمهيد الطريق» لنوع من المفاوضات (**نيويورك تايمز**، ١٩٨٩/٣/٢٩).

• اكد المؤتمر الحادي والثمانون لاتحاد البرلمانيين الدولي، الذي عقد في بودابست، مؤخراً، ان تحقيق تسوية سلمية عادلة، ودائمة، في الشرق الاوسط يجب ان يرتكز على الحق غير القابل للتصرف للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، بما فيه الحق في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الفلسطيني. وجاء في القرارات الصادرة عن المؤتمر تأكيده ان السلام في الشرق الاوسط سوف يمثّل مساهمة هامّة في تعزيز الامن والسلام الدوليين، وان الفرصة باتت مؤاتية، الآن، للتقدم نحو ذلك الهدف. ولاحظ المؤتمر، بارتياح كبير، التغيّر في موقف الجانب الفلسطيني، الذي طرأ في أعقاب اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، في الجزائر، ما بين ١٢ ـ ١٥/١١/١٩٨٨، وتصريحات زعيم م.ت.ف. ياسر عرفات، في ستراسبورغ، وستوكهولم، وبودابست، معرباً عن خيبة أمله العميقة من الاستجابة السلبية للزعماء الاسرائيليين تجاه مبادرات السلام الفلسطينية وقلقه من الوضع في الاراضي المحتلة (**وفا**، ١٩٨٩/٣/٢٩).

١٩٨٩/٣/٢٩

• حوّلت قوات ضخمة من جيش الاحتلال الاراضي المحتلة الى سجن كبير، بعد ان فرضت حظر التجول على حوالى مليون فلسطيني، فشمل جميع انحاء قطاع غزة وعدداً كبيراً من مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية. ومنعت سلطات الاحتلال المواطنين من مغادرة الضفة والقطاع لمدة أربع وعشرين ساعة، اللتين اعلنتا مناطق عسكرية مغلقة عشية الذكرى السنوية لـ «يوم الارض». وفي غضون ذلك، تواصلت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال، واصيب عدد من المواطنين بالرصاص، واستشهد اثنان، هما رشاد البكري، من مدينة الخليل، الذي توفي متأثراً بجراح اصيب بها بتاريخ ١٤/٣/١٩٨٩، وعادل جميل احمد سليمان (١٩ عاماً)، من بلدة سالم، وتوفي اثر اصابته بجروح، جرّاء تعرّضه للضرب على أيدي جنود اسرائيليين (**الاتحاد والدستور**، ٣٠/٣/١٩٨٩).

• ذكر ضباط اسرائيليون ان اكثر من خمسة آلاف فدائي فلسطيني يرابطون، حالياً، في جنوب لبنان، وانهم قد يشكلون خطراً على اسرائيل من جهتها الشمالية. واضافوا ان ما بين ٦٠٠ و٧٠٠ فدائي، من هؤلاء، يتمركزون في المخيمات القريبة من مدينة صور. وتزامنت هذه المعلومات مع تصريح لوزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، قال فيه انه لم يكن